[22] وآنقدر گريه كرد كه مردم مدينه تحمل گريستن أو را نداشتند وخواستار آن شدند كه روز يا شب گريه كند وبالاخرة آن حضرت براى گريستن به قبرستان بقيع روانه گرديد. در ماتم پيامبر حضرت فاطمه (عليها السلام) اشعاري را بدين مضمون سرود: ماذا على من شم تربة احمدا * ان لا يشم مدى الزمان غواليا قل للمغيب تحت اطباق الثرى * ان كنت تسمع صرختي وندائيا صبت على مصائب لو انها * صبت على الايام صرن لياليا قد كنت ذات رحمي بظل محمد * لا اخش من ضيم وكان حما ليا فاليوم اخضع للذليل واتقي * ضيمي، وادفع ظالمي بردائيا فإذا بكت قمرية في ليلها * شجنا على غصن، بكيت صباحيا فلاجعلن الحزن بعدك مونسي * ولاجعلن الدمع فيك وشاحيا _____